



شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقص

RADROS

التقرير الأدبي لشبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقص

السنة الإدارية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2018

جلسة يوم 21 افريل 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت شبكة غصن الزيتون خلال سنة 2018 بهيئتها الحالية في تحقيق الأهداف التي رسمتها خلال تأسيسها فكان خيارها تكوين لجان صلبة مركزية من ذوي الخبرات يكون مردودها على وب الجمعيات المنخرطة. فكثفت من أنشطتها وطرورت مشاريعها وحرصت على جلب جمعيات أخرى للانخراط معها فكانت الحصيلة إحدى عشر جمعية منضوية تتبادل الخبرات وتعمل بتنسيق مشترك.

لقد سعت هيئة الشبكة خلال سنة 2018 إلى استحداث لجان جديدة والاستعانة بطاقات شابة قادرة على الإضافة والتميز وقد تمكنت من بعث لجنة للمشاريع ولجنة الإعلام لتتوسع لديها دائرة الفعل والإنجاز بجهود ست لجان ناشطة، مما يستوجب مقترح توسيع الهيئة المديرية لتمثل كل اللجان. وحتى تتمكن الشبكة من تدعيم الهيئة بأعضاء جدد فإنها تقترح تنقيح النظام الأساسي وإدراج ذلك في جدول أعمال الجلسة العامة لهذه السنة.

وبفضل تعاون اللجان وتضافر كل الجهود ودعم الجمعيات المنخرطة قدمت الشبكة مبادرات عديدة متنوعة ومتميزة وتآلفت في تنظيم ملتقى دولي هام لتبادل التجارب الناجحة مع بلديات المغرب وتركيا وألمانيا بالشراكة مع بلدية صفاقس استضافت خلاله خبراء في مجال الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة من تونس ومن العالم.

➤ لجنة المشاريع

تعنى هذه اللجنة بإعداد مقترحات التمويل التي يتم عرضها من الجهات المانحة بهدف توفير الموارد المالية لتنفيذ مشروعاتها واتساع أفق معاملاتها.

وتبرز أهمية عمل هذه اللجنة في توفير مصادر متعددة للتمويل وذلك بإقناع الجهات الداعمة بنجاعة وأفضلية المشروع وقدرته الشبكة على إنجاز عمل جيد مما يفتح لها آفاقا لتنفيذ برامجها وإثراء سجل إنجازاتها. كما تسعى اللجنة مستقبلا لتقديم دورات تكوينية للجمعيات تساعد على اكتساب المهارة في صياغة وتصميم مقترحات المشاريع.

هذا وقد شاركت اللجنة في طلبات عروض المشاريع بتقديم 4 مقترحات مفصلة للمشاريع التي تود تنفيذها مع الموازنة التي تحتاجها لذلك:

الجهة المانحة	المجال	عنوان المشروع	موضوع المشروع
برنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD : 2018	بيئي	تنمية محمية القنة	مشروع بيئي يهدف إلى تنمية محمية القنة بمعتمدية عقارب بالشراكة مع جمعية MAGNOLIA وبالتنسيق مع إدارة الغابات و بلدية عقارب
سفارة ألمانيا GIZ	التنمية الصحية	توسعة وصيانة مستوصف سيدي صالح	توسعة وصيانة مستوصف سيدي صالح
الصندوق الأوروبي للديمقراطية EED:	مواطنة	*مواطن اليوم = مسؤول الغد	مشروع مواطنة يهدف إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة المفتوحة و الديمقراطية التشاركية في 8 بلديات بجهة صفاقس
السفارة الأمريكية برنامج تدعيم USAID :	بيئي ابداعي	روح المواطنة لدى الناشئة	مشروع غرس روح المواطنة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية عبر ثلة من المعلمين يقع تكوينهم وتطويرهم لانجاز مناشط ذات بعد بيئي و فني

لجنة الإعلام

تعمل لجنة الإعلام على إبراز وتوثيق منجزات وجهود الشبكة من أجل التعريف بأهدافها ورؤيتها ورسالتها للمجتمع. وقد قامت خلال سنة 2018 بالتغطية الإعلامية لجل المبادرات وتعاونت مع كل اللجان الفاعلة لتوثيق أنشطتها بمهنية عبر الصور الفوتوغرافية والفيديوهات. كما أنتجت شريطا وثائقيا عن المشاكل البيئية لمدينة صفاقس تم عرضه في اليوم الأول من مؤتمر RESDAM وأعدت فيلما قصيرا بالتنسيق مع لجنة الثقافة في إطار الحملة التحسيسية ضد التطرف والإرهاب.

➤ لجنة الإدارة

تطور أدائها خلال هذه السنة، واكتسبت الخبرة الكافية في العمل الإداري فتحسنت طريقة أرشفتها للأنشطة واعتمدت إعداد كتيب خاص لكل نشاط يحمل كل الوثائق التابعة له ويحتوي على تقرير مصحوب بصور. وقد تمكنت من إنجاز أعمالها التي تكثفت بازدياد عدد الجمعيات المنخرطة وتعدد اللجان صلب الشبكة رغم أنها لم تتدب أجراء واكتفت بالاعتماد على متطوعين عبر آلية عقد العمل التطوعي عن طريق مكتب التشغيل.

ومن أهم المحطات التي نظمتها لجنة الإدارة سنة 2018 :

- تنظيم ورشة عمل "منتدى تونس للمجتمع المدني" يوم 11 فيفري 2018 وذلك بالشراكة مع المرصد الدولي للجمعيات والتنمية المستدامة حضرها 90 ممثل عن جمعيات صفاقس وهي عبارة عن استشارة وطنية حول التنمية المستدامة في تونس والإطار القانوني للجمعيات المتمثل في المرسوم 88 لسنة 2011.
- المشاركة في معرض الفلاحة والصناعات الغذائية من 9 إلى 13 ماي 2018 للتعريف بالشبكة وعرض منتوجات جمعية الطاقات المتجددة المنضوية بالشبكة.

➤ لجنة التنمية المستدامة والعمل الاجتماعي

1. تعطي شبكة غصن الزيتون الأولوية في استراتيجية عملها لبعث المشاريع الصغرى المدرة للدخل والتي تساعد الأسر المعوزة على تحقيق حياة كريمة وتنقلهم إلى دائرة الإنتاج والمقدرة على العطاء، لذلك فقد ركزت لجنة التنمية المستدامة والعمل الاجتماعي في عملها على تنظيم ملفات طالبي الدعم لبعث مشاريعهم وتقديمها للمانحين وقد تمكنت هذه السنة من:
 - تجهيز 10 بحارة ذوي دخل محدود بمعدات الصيد البحري بتاريخ 23 مارس 2018 بقيمة 3 آلاف دينار للمشروع
 - تمكين 21 عائلة معوزة من مشاريع صغرى بتاريخ 26 أبريل 2018 تتراوح قيمتها من 1 إلى 5 آلاف دينار للمشروع
2. كما تابعت اللجنة دعمها للأطفال فاقد السند وذلك بتبني برنامج لكفالة الأيتام جمعية مرحمة. وفي مشروع مماثل قامت اللجنة بالتنسيق مع الجمعية الخيرية الكلمة الطيبة وبدعم من منظمة "الإغاثة الإسلامية" بتوفير كفالة لعدد آخر من الأيتام ليبلغ عدد المكفولين بجهة صفاقس 350 يتيم.
3. أما عن التظاهرات الصحية فقد أولتها اللجنة الاهتمام الكافي إذ تمكنت بدعم من جمعية العون المباشر الكويتية من تنظيم 10 قوافل طبية بمشاركة جمعيات أخرى غطت العديد من جهات

صفاقس وانتفع بخدماتها قرابة 3740 مواطن من فئات عمرية متفاوتة مكنتهم من الفحص الطبي والدواء المجاني.

تاريخ القافلة	الجهة المستفيدة	عدد المنتفعين
15 أبريل 2018	الحاجب	400
19 أوت 2018	الغريبة	184
28 أوت 2018	بنر علي بن خليفة	200
14 أكتوبر 2018	العامرة	450
27 أكتوبر 2018	الحنشة	400
25 نوفمبر 2018	الحي التعويضي بالسلطنية	560
23 ديسمبر 2018	طينة	328
23 ديسمبر 2018	ساقية الزيت	144
23 ديسمبر 2018	زنقة تفتق	217
30 ديسمبر 2018	القصرين	850

4. بادرت اللجنة بتنظيم أنشطة موسمية في المناسبات المعهودة على غرار شهر رمضان المعظم وعيدي الفطر والإضحى إلى جانب العودة المدرسية وذلك حرصا منها على إعانة الطبقات الضعيفة ومد يد المساعدة إلى فاقدي السند من أيتام وأرامل وتكريسا لقيم التراحم والتضامن بين أفراد المجتمع.

في إطار المساعدات التضامنية الخاصة بشهر رمضان وقع تمكين 1750 عائلة من قفة رمضان بمساعدة جمعية العون المباشر وجمعية مرحمة خلال 4 تظاهرات ضخمة تم فيها التوزيع:

تاريخ التظاهرة	الجهة المستفيدة	مكان التظاهرة	عدد المنتفعين
27 ماي 2018	معتمدية ساقية الزيت وساقية الدائر	بقاعة بو علي للأفراح	400
27 ماي 2018	معتمدية طينة وصفاقس الغربية	قاعة الأفراح النخلة	400
شهر ماي 2018	منطقة الربط والسلطنية والحاجب وطينة والعوابد		250
11 جوان 2018	منطقة بنر علي بن خليفة	قاعة الأفراح خميسة	700

وخصت اللجنة شهر رمضان لسنة 2018 بإحياء تظاهرة مميزة يوم السبت 9 جوان 2018 قامت من خلالها بتكريم 300 فردا من عائلات الأيتام وذلك بدعوتهم لمائدة إفطار جماعي نظمت على شرفهم بقاعة دريرة للأفراح بالشراكة مع الكشفة التونسية فوج الصداقة وشفعت بتوزيع 220 وصل لاقتناء كسوة عيد الفطر بدعم من جمعية مرحمة.

كما أفردت مناسبة عيد الإضحى بتنظيم يوم ترفيهي ثاني أيام العيد الموافق ليوم 22 أوت 2018 لفائدة الأيتام المحرومين من أداء شعيرة الأضحية وجمعت التظاهرة التي أقيمت بمنزله "البارباكيو" بالحاجب بين العروض الترفيهية وذبح الأضاحي وتأمين مأدبة شواء وختمت بتوزيع أكياس اللحم على 350 عائلة.

العودة المدرسية أيضا حظيت باعتناء متزايد للجنة هذه السنة، فإلى جانب الدعم المالي الذي قدمته لثلاث جمعيات منخرطة لتوفر لها الإمكانيات من أجل تخفيف عبء المصاريف المدرسية على الأسر المعوزة وذلك في إطار دور الشبكة التعديلي، فقد تم أيضا توزيع 196 حقيبة مدرسية بـ 3 مدارس من جهات مختلفة من ولاية صفاقس:

عدد المنتفعين	المدرسة المستفيدة	تاريخ التوزيع
كل تلاميذ المدرسة 87	مدرسة القوادرية بمنطقة منزل شاكر	12 سبتمبر 2018
كل تلاميذ المدرسة 86	مدرسة أولاد ميارة معتمدة بنر علي بن خليفة	22 سبتمبر 2018
الحالات الأكثر احتياجا 26	مدرسة بليانة 1 معتمدة العامرة	23 سبتمبر 2018

إيماننا من اللجنة بأن حاجة الأيتام للرعاية المعنوية والتربوية لا تقل أهمية عن الكفالة المادية فقد سیرت اللجنة خلال صائفة 2018 قافلتين ترفيهيتين ساهمت في إدخال البهجة على مجموعة من الأيتام وقد كانت الرحلة الأولى لجزيرة قرقة بتاريخ 12 جويلية 2018 استفاد منها 30 يتيم من المتفوقين دراسيا في حين توجهت القافلة الثانية يوم 8 أوت 2018 لشاطئ ولاية المهدية (المناقع) وضمت 100 فرد من عائلات الأيتام.

← لجنة الحوكمة والعمل البلدي والبيئي

ركزت لجنة الحوكمة والعمل البلدي والبيئي في أنشطتها لسنة 2018 على العمل الميداني إذ قامت مجموعة أولاد الحومة بحملات بيئية مكثفة وناجعة شملت تقريبا جميع طرقات ومفترقات صفاقس وشملت حملات للنظافة في العديد من عمادات صفاقس وأخرى للتشجير وتركيز الحاويات في بعض الحدائق كما تضمنت تدخلات بيئية لفائدة الشطوط والمؤسسات التربوية والمساجد. هذا إلى جانب الحملات الاستثنائية التي أنجزتها خلال الصائفة لدعم المجهود البلدي اليومي وذلك بالتنسيق مع الدوائر البلدية وقد تعهدت خلالها برفع كميات كبيرة من الفضلات باستعمال الشاحنات.

هذه الحملات الميدانية وقع عرضها في مداخلة لممثل عن اللجنة خلال ندوة فكرية حول العمل التطوعي البلدي أعدتها بلدية صفاقس يوم السبت 8 ديسمبر 2018 بمناسبة اليوم العالمي للتطوع حيث تم تكريم الشبكة على المجهود المتميز في العمل التطوعي.

كما كان للجنة مساهمة فعالة في برنامج الاستثمار البلدي التشاركي لسنة 2019 بتنظيم برنامج لمراقبة ومتابعة جلسات المناطق التي انعقدت خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2018 بمقرات الدوائر لاختيار مشاريع القرب، بهدف صياغة تقرير يشمل تقييما للحدث ومقترحات للتحسين سلم للمجلس البلدي في اجتماع خصص للغرض حيث لاقى إعجاب واستحسان المستشارين البلديين.

وقد توجت اللجنة أنشطتها بمؤتمر علمي بعنوان "البلديات : التطبيقات في الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة RESDAM" نظمته بالتعاون مع لجنة التنمية المستدامة والعمل الاجتماعي امتدت فعالياته ليومي 18 و19 ديسمبر 2018 تحت إشراف كل من وزارة البيئة والتنمية المحلية ووزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة.

وقد أثنى هذا الملتقى الدولي خبراء من تونس والعالم بحضور ممثلي البلديات وعدد من مكونات المجتمع المدني وحضي بدعم من مؤسسات عديدة وبمتابعة إعلامية متميزة. ومن مخرجاته الهامة عقد اتفاقيات شراكة وتنظيم جلسات عمل مع الأطراف المتداخلة في الشأن البيئي والطاقي من أجل تقييم الوضع التونسي في مجال إدارة النفايات واقتراح الحلول العملية والتقنية للمشاكل العالقة كما انبثقت عنه لجنة للمتابعة والتنسيق.

← لجنة العمل الثقافي

قامت لجنة العمل الثقافي خلال سنة 2018 بأنشطة عديدة تميزت بالتنوع والثراء تراوحت بين الندوات الثقافية والحملات التحسيسية والدورات التدريبية إلى جانب التظاهرات الثقافية الأخرى.

فقد نظمت اللجنة بالشراكة مع مركز دراسة الإسلام والديمقراطية ندوتين فكريتين أثنى ثلة من المختصين بحضور مجموعة من المهتمين بالأمر الثقافي.

تاريخ الندوة	عنوان الندوة	عدد المشاركين
3 مارس 2018	الحكم المحلي تفتتت للدولة أم تجديد لها	127 مع حضور مميز للشباب
29 سبتمبر 2018	مفهوم الدولة المدنية	200

كما تعاونت مع المركز لتأنيث 3 دورات تكوينية في شكل ورشات عمل للأئمة والشباب بالمركب الشبابي بصفاقس سعياً منها لتطوير الخطاب الديني ونشر فكر إسلامي معاصر ومعتدل.

تاريخ الدورة	موضوعها	عدد المشاركين
24-25 فيفري 2018	المواطنة الفعالة	25 مشارك
28-29 أبريل 2018	إدارة الاختلاف وفض النزاعات	20 مشارك
غرة سبتمبر 2018	فن التواصل	30 مشارك

بالإضافة إلى ذلك انخرطت لجنة الثقافة ضمن مشروع اليد في اليد لمقاومة التطرف الذي نظمه مركز دراسة الإسلام والديمقراطية والذي يهدف إلى تفكيك وتحليل ظاهرة الإرهاب والبحث عن طرق التوقي منها وقد قامت في هذا الإطار بالعديد من الحملات التحسيسية للتصدي لظاهرة الإرهاب والتطرف:

تاريخ الدورة	مكانها	موضوعها	عدد المشاركين
8 أوت 2018	وسط مدينة صفاقس	توزيع مطويات توعوية	
9 أوت 2018	مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم مركز التوبة	خطورة التطرف وسلبياته على المجتمع	موجهة للمرأة
16 أوت 2018	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بصفاقس	ندوة علمية بعنوان دور المربي في مقاومة الإرهاب	أكثر من 200 شاب وشابة من طلبة التربية والتعليم

هذا وشاركت اللجنة مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في إحياء الذكرى 42 ليوم الأرض وذلك بالتعاون مع المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بصفاقس وجمعية تواصل وابداع.

والسلام

الإمضاء	
الرئيس	الكاتب العام
	

